totfim

بالحيوة الاولى ما تقدم في الوجه الثاني والحيوة الثانية في الرجعة والموت الثاني فيها

من تحقيقات الشيخ اعلى الله مقامه

واما النقالة فان الله سبحانه خلق سبعين الف ملكا وجعلهم ينقلون الاموات الى موضع تربتهم واصل ذلك ان نطفة الرجل حارة يابسة كالنار ونطفة المرءة باردة رطبة كالماء فاذا وقعت نطفة الرجل في رحم المرءة نفرت نطفة المرءة من نطفة الرجل ونطفة الرجل من نطفة المرءة لما بينهما من التنافر ولا يخلق الله الا منهما معا كما قال تعالى يخرج من بين الصلب والترائب لان نطفة الرجل من صلبه ونطفة المرءة من ترائب صدرها فامر الله سبحانه ملكا فقبض تربة من الارض وهي باردة يابسة فخلطها بالنطفتين فبيبوستها توافق نطفة الرجل لان نطفة الرجل حارة يابسة وببرودتها تسكن حرارة نطفة الرجل وببرودتها توافق نطفة المرءة لانها باردة رطبة وبيبوستها تسكن رطوبة نطفة المرءة فيحصل التوافق بين النطفتين فكانت مادة الانسان ثلث من الرجل وثلثان من المرءة لان نطفتها اثقل من نطفة الرجل وشيء من قبضة التراب وهي اقل منهما الا انه كلما كانت التراب اكثر كان الجنين اعقل فاذا مات الانسان لابد ان يدفن في هذا الموضع الذي اخذت منه تلك القبضة من التراب فاذا دفن الميت فيها لم ينقل وان دفن في غيرها

لابد ان ينقل من ذلك المكان الى موضع تربته فاذا كان الرجل تربته من
كربلا ويدفن في يزد مثلا سنة او اقل او اكثر ثم ينقلونه اهله الى كربلا والسر
في ذلك ان التربة التي قبضها الملك في خلطها بالنطفتين كانت من كربلا ونقلتها
الرياح والملائكة الى الموضع الذي دفن فيه في يزد وبقيت تلك التربة في ذلك
الموضع سنة مثلا قبل ان ياخذها الملك ليخلطها بالنطفتين فيدفن في ذلك الموضع
بقدر ما بقيت تربته فيه فانه يدفن في الموضع الذي نقلت التربة اليه بقدر
ما بقيت ان كان يوما وان كان عشرين سنة او اقل او اكثر لكن الاموات تختلف
احوالهم فان لم ينقله اهله فمنهم من تنقله الملائكة في ايامه بغير مهلة لاجل اسباب
يعلمها هو سبحانه وان كان ما حصل له سبب موجب لنقله بلا مهلة بقي في قبره
الى ان تأكل الارض من جسده كل الاعراض والموانع وتبقى طينته الاصلية خالصة
فتحمله الملائكة الطبيعيون الموكلون بها وبالجملة الملائكة النقالة دل على ثبوتهم
ووجودهم العقل والنقل والنقل دل على ان عددهم سبعون الف ملك وذلك مما
لا اشكال فيه كتبه العبد المسكين احمد بن زين الدين الاحسائي اعلى الله مقامه

تمت في ١٥ شهر ربيع الاول

سنة ١٢٦٥


totfilm